

18- خطبة الجمعة (حقوق كبار السن) 11 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لمكارم الاخلاق وهدائهم لما فيه فلاحهم وسعادتهم في الدنيا ويوم التلاقي. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الکريم الخلاق. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله. افضل - 00:00:02

الخلق على الاطلاق. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم بحسان الى يوم وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق اخوانكم المؤمنين. وتخلقوا باداب الاسلام - 00:00:29

فان التخلق بها سبب للخيرات والبركات والاعراض عنها سبب للشرور والهلكات. وان من المكارم العظيمة والفضائل الجسيمة الاحسان الى كبار السن ورعاية حقوقهم والقيام بواجباتهم والسعى في ازالة ما يكدد صفو عيشهم من الهموم والاحزان - 00:00:59

ان ذلك من اعظم اسباب التيسير والبركة. والنجاة من الفتنة والبلاء. والمحن والرزايا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغوني ايطلبوها لي الضعفاء فانما ينصرون وترزقون بضعفائهم. وقال صلى الله عليه وسلم الخير مع اكابركم - 00:01:37

وان الانسان اذا راعى حقوق كبار السن يسر الله له تعالى في كبره من يرعى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وكما تدين تدان ايها المسلمين ان لكبر السن حقوقا علينا ان نؤديها طاعة لله تعالى - 00:02:07

واداء لشيء من فضلهم واحسانهم وردا لجميلهم. فمنها توقيرهم كرامهم بان يكون لهم مكانة في النفوس. ومنزلة في القلوب. فعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطا القوم عنه ان يوسعوا له - 00:02:35

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقرك كبارنا ومن حقوق كبار السن احسان معاملتهم بحسن الخطاب وطيب الكلام الرفق واللين في معاملتهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى - 00:03:05

اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكرام ذي السلطان المقسط ومن حقوق كبار السن بدائتهم بالسلام عند لقائهم. احتراما وتقديرا لهم وادبا ووقارا. قال النبي صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير. والراكب على الماشي - 00:03:35

ومن حقوقهم تقديمهم في الكلام في المجالس. وعند الطعام والشراب والدخول فعن سهل ابن ابي حثمة الانصاري رضي الله عنه في حديث القسامية وفيه فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحيصة وحويصة ابن مسعود رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه - 00:04:08

وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر اي ليتكلم الاكبر متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:38

اراني في المنام اتسوق بسوالك. فجاء رجلان احدهما اكبر من الآخر. فنام حاولت السواك الاصغر فقيل لي كبر. فدفعته الى الاكبر منهم. رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال لقد كنت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت - 00:04:58

احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان هنا رجالا هم اسن مني متفق عليه ومن حقوق كبار السن ان ينادي الكبير في السن بالطفل خطاب واجمل كلام والين بيان - 00:05:28

يراعى فيه احترامه وتقديره. وقدره ومكانته بان يخاطب بالعلم او الوالد او نحو ذلك من الخطابات التي تدل على قدره ومرتبته ومنزلته في المجتمع في صحيح البخاري عن ابي امامه بن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال صلينا مع عمر بن عبد العزيز - 00:05:50

صلوة الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس ابن مالك رضي الله عنه وجده يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صلية؟ قال العصر هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه. وانما قال له يا عم - 00:06:21 من باب التوقير والاحترام لكونه اكبر منه سنا ومن حقوق كبار السن مراعاة ضعفهم وعجزهم. قال الله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. وقال تعالى - 00:06:51

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا. فعليينا عباد الله علينا ان نراعي حق الكبير ووضعه البدني والنفسى عند كبره. وان نتغاضى عن بعض التصرفات - 00:07:19

وفاة التي تصدر منه بسبب كبره ومن حقوق كبار السن الاهتمام بملابسهم ومظهرهم في المناسبات كالاعياد والافراح ليظهروا بالمضمار اللائق بهم. وليشاركونا الناس فرحة وسرورهم. ومن حقوق كبار الدعاء لهم بان يمتعهم الله تعالى بالصحة والعافية في طاعة الله تعالى - 00:07:39

وان يحسن لهم الخاتمة وان يكونوا من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله. وفقيه الله واياكم لاحسن الاخلاق واقومها. ورزقنا القيام بعبادته فرائضها وسننها. وتوفانا على التوحيد والايمان. واعاذنا من - 00:08:14 الشرك والطغيان والعصيان. انه جواد كريم. رءوف رحيم. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 00:08:44

لسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل لمن اتبع هداه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه - 00:09:04 وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان اعظم كبار السن عليكم حقا. هم الوالدان وذلك ببرهما والاحسان اليهما. وان - 00:10:02

عقوبهم من اكبر الكبائر. وانه سبب في الدنيا للقطيعة. وفي الاخرة للعالم والفضيحة قال الله تعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم او لئنكم لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم - 00:10:32 افلا يتذمرون القرآن ولقد تساهل كثير من الالوالد في بر الوالدين. فلا تقدير ولا احترام ولا سمع ولا طاعة بل غلطة وفظاظة يعبس وجهه ويرفع صوته ويسيء الى امه وابيه - 00:11:02

بل قد وصل الحال ببعضهم ان يرفع الدعاوى القضائية ضد ابيه في المحاكم الشرعية من اجر حطام الدنيا ومنهم من تمر عليه الشهور والاعوام ولا يكلم احد ابويه او يزوره او يتصل به. بل قد بلغ الحال ببعضهم ان يترك امه او اباه عند - 00:11:26 او مرضهما في دور الرعاية الاجتماعية. وتمر عليه الايام والشهور. وهو لا يعلم عنهما شيئا. ومنهم من يتطاول على امه او ابيه. عند زوجته واولاده فيها اية العاق لوالديه الناسي لما يجب عليه. الغافل عما بين يديه - 00:11:56

كيف تعامل والديك بالازدراء والاهان. والاحتقار والاذلال. وتقديم عليهم الزوجة والعيال والاصحاب والاموال. كيف تطلب رضا مولاك وقد عققت امك واباك فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الحياة دين ووفاء. وسلف وجزاء. فمن - 00:12:27 ووالديه بره بنوه. ومن عق والديه عقه بنوه. بل هجروه وقطعواه واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها اه وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجنة - 00:12:57

جماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شد في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بذاته وتنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسنه - 00:13:27

قال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم - 00:13:47

ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم احرسنا في زمرة اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات

النعم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين.

وعن التابعين له - 00:14:07

باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين

ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امين امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:14:37

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم

الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه صلاح الاسلام

والمسلمين - 00:15:07

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم

اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم وشف مرضاهم. وكل ارامهم يا رب العالمين - 00:15:37

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا -

00:16:04

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر - 00:16:33

بالعجل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا

تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله - 00:16:53

الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والء يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون

00:17:13 -